

شهدت المرحلة الثانية من الثورة الفرنسية (بدءاً من أغسطس 1792)، مع إعلان الجمهورية وتصاعد الثورة، إلغاء الملكية وإعدام الملك لويس السادس عشر في 21 يناير 1793 بتهمة التآمر ضد الحرية والسلامة العامة. تلت ذلك محاكمة وإعدام زوجته ماري أنطوانيت في 16 أكتوبر من نفس العام. عُرفت ماري أنطوانيت بحياة البذخ والإسراف، حيث أنفقت الأموال على الحفلات، المسرحيات، سباقات الخيل، والمقامرة، بالإضافة لإغراق الأموال على المقربين منها. وكان إعدامها دراماتيكيًا، حيث جابت شوارع باريس في عربة مكشوفة وسط رشق الحشود لها بالقاذورات، قبل قطع شعرها وإعدامها بالمقصلة.